السكان تلقوا أوامر بإخلاء منازلهم ومئات الآلاف اختبأوا في الملاجئ

الإعصار ايرما يضرب فلوريدا بعد إعلان حالة الإنذار القصوى

جانب من اعصار ايرما في ولاية فلوريدا

وصل الاعصار ايرما أمس الى جزيرة كي ويست في ولاية فلوريدا التي هرب سكانها ليلا من الرياح العتيدة والبحر الهائج بعد إعلان حالة الانذار القصوى.

وضرب الاعصار جزيرة كي ويست جنوب أقصى ولاية فلوريدا مع رياح سرعتها 215 كلم في ساعة، وفق المركز الأميركي للاعاصير.

وقد وصل الاعصار الذي أسفر عن مقتل 25 شخصا على الأقل خلال مروره في منطقة الكاريبي منذ الأربعاء، إلى كوبا السبت وتسبب بفيضانات وصلت الى العاصمة هافانا بالإضافة الى دمار هائل في وسط وشرق البلاد، لكن دون تسجيل أي حالة وفاة رسمية حتى الساعة.

وأعلن المركز الأميركي للأعاصير ان قوة الاعصار ايرما ارتفعت الى الدرجة الرابعة قبل وصوله الى كي ويست مهددا فلوريدا التي يتوجه نحوها ببطء.

وتوقع المركز الأميركي أن تمرّ عين الاعصار على أرخبيل "لوور كيز" في جنوب فلوريدا وأن يتوجه إلى "قرب أو على طول" ساحل فلوريدا الغربي، محذرا من امواج قد يصل ارتفاعها الى 4،6 أمتار وهي كافية لإغراق منزل بكامله.

واختبأ مئات الآلاف من سكان فلوريدا في ملاجئ أو هربوا باتجاه الشمال. وتلقى نحو 6،3 مليون نسمة أي أكثر من ربع سكان الولاية، أوامر بإخلاء منازلهم.

وصرّح حاكم فلوريدا ريك سكوت مساء السبت أن المنطقة "تشهد رياحا بقوة عاصفة استوائية وبحرا خطرا". وتتعرض جزر كيز لخطر ارتفاع مستوى المياه، بسبب ارتفاعها المنخفض.

وقال سكوت "اذا تلقيتم أمر الاخلاء فيجب أن تنفذوه الآن. إنها فرصتكم الأخيرة لاتخاذ القرار الصحيح».

وأفادت شركة الكهرباء في فلوريدا أن التيار الكهربائي مقطوع عن أكثر من 170 ألف منزل وشركة في الولاية.

وينتظر السكان الذين أخلوا منازلهم، وصول العاصفة التي يعادل حجمها حجم ولاية تكساس، الى ساحل فلوريدا الغربي. وقالت فيفيان سيرا التي لجأت إلى مركز ايواء في مدينة نابولي (جنوب غرب) "كل ما نريده هو أن نبقى سالمين».

سينتكوم ومركز كينيدي للفضاء

ووُجه أمر الإخلاء إلى قاعدة ماكديل الجوية، وهي المقرّ الرئيسي للقيادة المركزية الأميركية في الشرق الأوسط (سينتكوم) في مدينة تامبا، التي من المفترض أن يلامسها أو يضربها الاعصار في وقت مبكر الإثنين. وفي أورلاندو، أغلق مركز كينيدي للفضاء.

ووصل الاعصار الى كوبا ليل الجمعة السبت وبلغت شدته الدرجة الخامسة وهي القصوى، قبل أن تتراجع الى الدرجة الرابعة من ثم الى الثالثة. وقالت السلطات إن ايرما "أثر بشكل خطير" على ولايتي كاماغواي وسيغو دي أفيلا. ولا تزال جزر كيز السياحية المطلة على الخط الساحلي، مقطوعة عن العالم حتى مساء السبت.

وسجلت الأمواج ارتفاعا على الساحل الشمالي بلغ سبعة أمتار. وأعلنت مدينة هافانا التي تعدّ حوالى مليوني نسمة، حالة الانذار من الاعصار في وجه مخاطر حصول فيضانات. وينتظر قسم كبير من فلوريدا المصير نفسه.

ورفض البعض إخلاء منازلهم مثل سكوت أبراهام وهو وكيل عقاري ينوي البقاء مع زوجته وطفليه في شقته الواقعة في الطابق الخامس من مبنى مطل على البحر. وقال "لو كنت أسكن منزلا عاديا لكنت غادرت" مضيفا "لكن في حال حصول فيضان هنا، لن نتمكن من العودة قبل أسبوع وهذا أمر غير وارد».

وفرضت مدن عدة حظر تجول ليلي من مساء السبت بهدف تخفيف الخسائر البشرية وعمليات السرقة المحتملة. وحذر حاكم فلوريدا من احتمال أن يكون الاعصار ايرما أسوأ من الاعصار اندرو الذي أسفر عام 1992 عن مقتل 65 شخصا وتسبب بإجلاء 20،6 مليون شخصا من فلوريدا.

وكتب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تغريدة على "تويتر" "انها عاصفة ذات قوة تدميرية هائلة وأطلب من جميع الذين يتواجدون في مسار العاصفة اتباع كل تعليمات مسؤولي الحكومة».

صحيفة «بيلد أم سونتاغ» الألمانية:

«داعش» استولى على 11 ألف جواز سفر سوري فارغ

ذكرت صحيفة «بيلد ام سونتاغ» الالمانية أمس ان سلطات برلين تعتقد ان تنظيم الدولة الاسلامية استولى على اكثر من 11 الف جواز سفر سوري فارغ ويمكن اضافة تفاصيل عن افراد فيها.

ونقلت الصحيفة عن وثائق سرية للشرطة الاتحادية ووزارة الداخلية ان المحققين وضعوا لائحة بارقام جوازات سفر فارغة طبعتها السلطات السورية، موضحة ان هذه الجوازات تشكل اوراق ثبوتية اصلية يمكن ملؤها بتفاصيل شخصية.

وفي المجموع تقول اجهزة الامن الالمانية ان 18 الف جواز سفر سرقت من مقار للحكومة السورية بينها آلاف اصبحت في حوزة مجموعات اخرى غير تنظيم الدولة الاسلامية.

وقالت ناطقة باسم الشرطة الاتحادية للصحيفة ان "تطورات مرتبطة بوضع اللاجئين كشفت ان منظمات ارهابية تنتهز هذه الفرصة لادخال مهاجمين محتملين او مؤيدين لها لا يمكن رصدهم الى اوروبا والمانيا». وتبين ان عناصر في المجموعة التي تقف وراء اعتداءات باريس التي اودت ب 130 شخصا في نوفمبر 2015 يحملون جوازات سفر سورية مزورة.

واضافت ان "جوازات السفر المزورة او التي تم ادخال تغييرات عليها تستخدم في اغلب الاحيان للدخول بطريقة غير شرعية بدون ان يكون الدافع شن هجمات ارهابية».

وافادت الوثائق التي اطلعت عليها "بيلد ام سونتاغ" ان 8625 جواز سفر دققت فيها سلطات الهجرة الالمانية عام 2016 تبين انها مزورة.

لكن الوثائق لم تتضمن اي معلومات عن كيفية وصول جوازات السفر هذه الى اللاجئين.

إنقاذ أكثر من 300 لاجئ سوري ووصولهم إلى قبرص

قالت الشرطة في قبرص يوم الأحد إن زورقين يحملان 305 لاجئين سوريين وصلا إلى قبرص خلال ليل السبت في واحدة من أكبر موجات اللاجئين التي تصل إلى الجزيرة منذ اندلعت الحرب السورية في 2011.

وتم رصد الزورقين وهما يبحران إلى شمال غربي قبرص ويعتقد أنهما انطلقا من مدينة مرسين الساحلية التركية.

وذكر متحدث باسم الشرطة "تم قطر الزورقين من أجل سلامتهما". وتابع أن المياه تسربت إلى أحد الزورقين.

وقبرص هي أقرب دول الاتحاد الأوروبي لسوريا ورغم ذلك تجنب كثيرون ممن فروا من الصراع التوجه إلى الجزيرة إذ إنها لا تتصل مباشرة بباقي أنحاء القارة الأوروبية.

وكانت أكبر مجموعة تصل إلى قبرص منذ تفجر الصراع في سوريا تضم 345 شخصا جرى إنقاذهم في سبتمبر أيلول 2014.

محكمة فلسطينية تفرج عن ناشط من حركة «شباب ضد الاستيطان»

قررت محكمة فلسطينية أمس الافراج بكفالة عن ناشط معروف بعد اعتقاله في الرابع من سبتمبر بتهمة «اطالة اللسان» بعد كتابته منشور ينتقد قيام اجهزة الامن الفلسطينية باعتقال صحافي محلي.

وافرج عن عيسى عمرو، مؤسس حركة "شباب ضد الاستيطان" غير الحكومية، الاحد بعد دفع كفالة قدرها الف دينار اردني (1400 دولار).

وقال محاميه مهند كراجة ان عمرو متهم "باطالة اللسان واثارة النعرات الطائفية وحسب قانون الجرائم الالكترونية الجديد اتهم الخميس بانشاء مواقع الكترونية بهدف الاخلال بأمن الدولة».

وكانت منظمات حقوقية انتقدت هذا القانون محذرة من احتمال استغلاله لاستهداف كل من ينتقد القيادة الفلسطينية.

مقاتلات إسرائيلية تخترق حاجز الصوت في جنوب لبنان مسببة ضررا

قالت مصادر أمنية وسكان إن مقلاتلات إسرائيلية حلقت على مستوى منخفض فوق مدينة صيدا بجنوب لبنان أمس الأحد مخترقة حاجز الصوت مما أدى إلى تهشم نوافذ واهتزاز مبان وذلك لأول مرة منذ سنوات.

ويقول الجيش اللبناني إنه كثيرا ما تدخل طائرات حربية إسرائيلية الأجواء اللبنانية، لكن قلما تطير على ارتفاع منخفض بهذا الشكل.

ولم يرد تعليق من الجيش الإسرائيلي. وقال سكان إن اختراق حاجز الصوت سبب ذعرا في صيدا.

المكسيك: 65 قتيلا في الزلزال واثنان آخران في الإعصار كاتيا

تشهد ولاية واخاكا المكسيكية هزات ارتدادية متتالية بعد زلزال بلغت شدته 8،2 درجات وقع مساء الخميس واسفر عن سقوط 65 قتيلا على الاقل، بينما ادى الاعصار كاتيا الذي ضرب شرق البلاد الى سقوط قتيلين.

واوقفت فرق الانقاذ عمليات البحث عن ناجين في مدينة خوشيتان التي يبلغ عدد سكانها مئة الف نسمة وتحيط بها جبال تغطيها نباتات استوائية وسجل فيها اكبر عدد من الضحايا بلغ 37 قتيلا.

وقال منسق احدى فرق الانقاذ روبرتو الونسو للصحافيين "لم يبق اي شخص تحت الانقاض" في المدينة الواقعة في ولاية واخاكا حيث نشر اكثر من الف جندي وسجل اكبر عدد من القتلى بلغ 46 شخصا.

وبعد ثلاثة ايام من عمليات البحث عثر على جثة شرطي تحت انقاض مبنى البلدية. وكان تم انقاذ زميل له في الموقع نفسه انتشل حيا.

شفاء أكثر من 3.1 مليون منذ بدء حملة العلاج

مصر تجتذب الباحثين عن علاج «فيروس سي» بعد أن كانت بؤرة للمرض

مصر تحرز تقدما كبيرا في علاج «فيروس سي»

فرانس برس: كان أحمد ندا، مثل ملايين المصريين، يعاني من فيروس التهاب الكبد "سي" قبل أن يجد العلاج في بلده الذي أصبح اليوم وجهة للباحثين عن الشفاء من هذا المرض. أصيب الشاب البالغ من العمر 31 عاما بالمرض عندما قام بالتبرع بالدم.

لم يكن يتوفر في السابق علاج فعال لفيروس الكبد "سي" حتى لو تم اكتشاف الإصابة به، إلى أن بدأت مصر تنتج عام 2015 عقارا رخيصاً واعتمدت الحكومة برنامجا لاجتثاث الفيروس أتاح توفير العلاج للمرضى.

ويتذكر ندا الذي شفي اليوم مثله مثل 1،3 مليون مصري إنه شعر "في البداية بغضب شديد" لدى معرفته أنه مصاب بالفيروس.

بعدها سجل اسمه على موقع حكومي مخصص للراغبين في العلاج وأحيل إلى أقرب مركز رعاية. ويقول "كان كل شيء سهلا بعد أن سجلت اسمي».

تحتل مصر الترتيب الاول في قائمة الدول التي ينتشر فيها فيروس الكبد "سي" ويرجع ذلك إلى حملة تطعيم قومية واسعة أجريت في الخمسينات باستخدام محاقن غير معقمة.

وفي سنة 2015، كان حوالي 7% من المصريين الذين تراوح اعمارهم بين 15 و59 عاما يعانون من المرض، بحسب دراسة حول الديموغرافيا والصحة أجريت في تلك السنة.

تتحسن حالة نحو 20% من المصابين بالفيروس من دون علاج، لكن الباقين قد يظلون 30 عاما من دون أعراض واضحة ومن دون اكتشاف إصابتهم بالفيروس الذي ينتقل عبر الدم ويمكن ان يؤدي الى الاصابة بسرطان الكبد او تشمع الكبد.

ويقول هنك بيكيدام وهو مسؤول في منظمة الصحة العالمية في تقرير أعده العام 2014 ان "كل العائلات المصرية تقريبا يعاني أحد أفرادها من فيروس سي" وهو مرض كان يتسبب، وفق منظمة الصحة العالمية، في وفاة 40 الف مصري كل عام.

ومنذ العام 2006، أجرت مصر عدة مسوحات لتحديد مدى انتشار المرض وسعت إلى الحصول على علاجات من الخارج بأسعار مخفضة.

نجاح فوري

حصل أول تقدم عندما تمكنت شركة "جلياد" الأميركية لصناعة الأدوية من تطوير عقار "سوفالدي" الذي أقرته الإدارة الأميركية للمنتجات الغذائية والدوائية عام 2013.

وبدأت مصر على الفور مفاوضات مع الشركة المنتجة لتخفيض تكلفة مجمل الدورة العلاجية التي كانت تبلغ 84 ألف دولار اي ألف دولار لكل قرص.

وأنشأت اللجنة القومية لمكافحة فيروس الكبد "سي" موقعا إلكترونياً للتواصل مع المرضى، لاقى نجاحاً فوريا.

وتقول منال حمدي السيد وهي طبيبة وعضو مؤسس في هذه اللجنة "تلقينا في اليوم الاول طلبات علاج من 100 ألف مريض وفي اليوم الثاني 100 الف وفي الاسبوع التالي كان 50 ألف مريض يسجلون أنفسهم يوميا».

ثم حصل تطور مهم آخر في العام 2015 اذ بدأت مصر في انتاج العقار محليا ما أدى الى خفض جديد لكلفة دورة العلاج التي أصبحت 1485 جنيها (قرابة 83 دولارا)، بحسب المدير التنفيذي لهذه اللجنة قدري السعيد.

واذا كانت قائمة الانتظار لتلقي العلاج انتهت في تموز/يوليو 2016، الا ان الحكومة ما تزال تسعى للتعرف على ثلاثة ملايين مصري يحملون الفيروس من دون ان يعرفوا ذلك، بحسب السعيد.

سياحة علاجية

وسرعان ما قامت شركة "السياحة والعلاج" (تور اند كيور) المصرية بالعمل على اجتذاب المرضى من خارج مصر مستفيدة من تدني تكلفة العلاج في مصر.

وتوفر الشركة العلاج للمرضى مقابل 8% فقط تقريبا من تكلفته في أي مكان تقريباً خارج مصر.

ويقول مصطفى السيد المدير العام لهذه الشركة "نعالج مرضى من جميع أنحاء العالم تقريبا».

ومقابل 7 الاف دولار توفر "تور اند كيور" رحلة تشمل سعر الطائرة والاقامة لمدة أسبوع وتحاليل الدم والعلاج واضافة الى ذلك خمسة أيام مخصصة للسياحة في مصر.

ويغادر المرضى حاملين معهم تقريرا طبيا للمتابعة والجرعات اللازمة لاستكمال العلاج.

ويقول ميريل دمبويو (59 عاما) وهو روماني في التاسعة والخمسين من عمره "بدأ العلاج يأتي بنتيجة بدءا من اليوم الخامس"، موضحا انه قصد مصر بناء على نصيحة ابنته وزوجها.

ويضيف "في رومانيا هذا العلاج غير متوافر». وسيحتاج دمبويو الى آخر جرعة في سبتمبر قبل إجراء التحاليل الطبية النهائية.

ويقول السيد "لم نعد نخاف من فيروس (التهاب الكبد سي)، المشكلة الوحيدة هي عندما يكون شخص مصاب بالمرض من دون ان يدرك ذلك».

خلال مداهمة لشقتين في محافظة الجيزة

الأمن المصري يقتل 10 عناصر من «حسم» في القاهرة

قال مصدران أمنيان في مصر إن قوات الأمن قتلت أمس الأحد عشرة أشخاص يُشتبه أنهم متشددون في تبادل لإطلاق النار أثناء مداهمة شقتين بمنطقة شعبية في محافظة الجيزة على الضفة الغربية للنيل بالقاهرة.

وأضافا أن ثلاثة رجال شرطة أصيبوا عندما فجر أحد المتشددين المشتبه بهم عبوة ناسفة لمنع الأمن من دخول المبنى فيما أُصيب اثنان آخران خلال تبادل إطلاق النار الذي تلا ذلك.

وقال أحد المصدرين إن السلطات تلقت بلاغا حول اختباء هؤلاء العناصر في شقتين ويشتبه في أنهم ينتمون لحركة حسم التي استهدفت رجال أمن وقضاه بنطاق محافظات القاهرة الكبرى وهي القاهرة والجيزة والقليوبية منذ العام الماضي.

وتقول السلطات المصرية إن حسم وغيرها من الجماعات المشابهة هي الذراع المسلحة لجماعة الإخوان المسلمين. لكن الجماعة تنفي أي صلة لها بالعنف.

وقتل متشددون ينشطون في محافظة شمال سيناء المئات من رجال الجيش والشرطة في هجمات بالمحافظة ومناطق أخرى منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه. وبايع هؤلاء المتشددون تنظيم الدولة الإسلامية عام 2014 وغيروا اسم جماعتهم إلى ولاية سيناء بدلا من أنصار بيت المقدس. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن مصدر بوزارة الداخلية وصفته بأنه رفيع المستوى قوله إن تسعة "إرهابيين" قتلوا وأصيب خمسة من رجال الشرطة أثناء مداهمة شقتين بمنطقة أرض اللواء بالجيزة يوم الأحد. وأضاف أنهم كانوا يمهدون "للتخطيط لتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية".

وذكر المصدر أن أحد المسلحين فجر عبوة ناسفة كانت بحوزته قبل إطلاق النار على القوات. وأضاف أن قوات الأمن عثرت على أسلحة نارية وذخائر ومواد متفجرة وأوراق تنظيمية داخل الشقتين.